Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقسم النشاط اللغوي عموماً إلى لغة منطوقة، ولغةمكتوبة، واللغة المنطوقة هي لغة المشافهة التي تشكل منظومة سمعية لفظية متميزة عن اللغة المكتوبة.

ويعتمد الكلام المنطوق على أساسين أحدهما حركي يسمى المخارج، والثاني سمعي يسمى الصفات، وتتنوع الأصوات المنطوقة وفقاً لذلك باتجاهين: الأول مواضع الحبس والإعاقة، وهو ما يصطلح عليه بمخارج الأصوات، والثاني كيفيات الحبس والإعاقة وهو ما يصطلح عليه بصفات الأصوات.

ولا يخرج علماء اللغة المحدثون عن هذا المنهج الثنائي الذي رسمه علماء التجويد العرب خلال بحث الأحرف المستعملة في كل لغة أحدهما حركي عضوي يسمى المخارج والثاني تنفسي صوتي يسمى الصفات.

والصوت كما يقول ابن سينا يحدث من القرع وعن مقابله وضده القلع، والقرع ملامسة جسم لجسم، والقلع تبعيد جسم عن جسم، والقرع ضغط الهواء وطرده، والقلع اندفاع الهواء في المكان الخالي، وفي كلتا الحالتين يتموج الهواء ويحدث الصوت.

ويقول علماء الفيزياء المحدثون في أسباب حدوث الصوت: ان الصوت ينشأ عن اهتزاز جسم يولد تضاعفاً وتخلخلاً في جزئيات الوسط المرن الذي يحيط به، والصوت بذلك حركة اهتزازية تحدث تغيرات، في الضغط عند الأذن، فينتقل هذا الاهتزاز إلى عصب السمع فالدماغ.